

الخليج

منوعات, محطات

31 مايو 2023 19:45 مساءً

ثمانينية تقطع 1000 ميل بالدراجة لتبرعات خيرية





إعداد: محمد عز الدين

جمعت الإسكتلندية مافيس باترسون، 85 عاماً، 59186.11 جنيه إسترليني «73194.57 دولار أمريكي» للأعمال الخيرية بعد أن أكملت رحلة بالدراجة لمسافة 1610 كم «1000 ميل» عبر أراضي إسكتلندا

عُرفت باترسون باسم «الجدّة ماف» على مواقع التواصل الاجتماعي، خلال رحلتها التي استغرقت شهراً، من تاريخ 29 إبريل/ نيسان الماضي حتى 28 مايو/أيار 2023، وانطلقت من منطقة «مول غالوي» وصعدت الساحل الغربي، ثم شقت طريقها إلى الساحل الشرقي قبل أن تعود إلى نقطة انطلاقها، حيث استقبلتها الحشود المهتئة بانتصارها وتحقيق هدفها.

وأكملت باترسون التحدي الذي خاضته إحياءً لذكرى أبنائها الثلاثة الذين توفوا جميعاً بفارق 4 سنوات، ولجمع تبرعات لصالح جمعية ماكملان لدعم للسرطان، وقد بلغت التبرعات 59186.11 جنيه إسترليني «73194.57 دولار أمريكي». وكانت باترسون قد انخرطت في العمل الخيري بعد وفاة والدتها كاثي وشقيقتها الصغرى ساندرنا بسبب السرطان

وقالت باترسون: «ساعدتني أهدافي على تجاوز مصابي الأليم بفقدي أبنائي، وهو أتعس شيء حدث لي، خصوصاً وأنهم جميعاً كانوا في الأربعينيات من عمرهم

توفيت ابنتها ساندي بنوبة قلبية عام 2012 في عمر 43 عاماً، وبعد عام توفيت كاتي نتيجة إصابتها بالتهاب رئوي فيروسي في عمر 49 عاماً، ثم ابنها بوب الذي توفي بشكل مأساوي في حادث سير عام 2016 في عمر 46 عاماً

وأضافت: «لم أصدق ذلك، ولم أكن أعتقد أنني سأستطيع التحمّل، لكن دراجتي ساعدتني كثيراً على التحمّل.. إن وضع «تحديات جسدية جديدة يأتي من شعوري بالألم العميق؛ فأنا امرأة عجوز أواجه العديد من التحديات في الحياة

بدأت باترسون ركوب الدراجات في أوائل الخمسينيات من عمرها، وقادت دراجتها في جميع أنحاء أمريكا عندما كانت في عمر 52 عاماً. كما تسلقت جبل كليمنجارو، وسجلت رقماً قياسياً بموسوعة غينيس عام 2019 كأكبر امرأة تقود دراجة من لاندز إند إلى جون أو جروت.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026